

مساهمة التعليم عن بعد في بناء بيئة تعليمية تفاعلية بين الطلبة في زمن الكوفيد 19

The Contribution of Distance Education in building an Interactive Learning Environment Among Students During the COVID-19 Era.

عمار ي أمال / جامعة الجزائر 2 / ammarisocio@yahoo.com

سي محمد الويزة / جامعة اكلي محند اول حاج البويرة

l.simohamed@univ-bouira.dz

سيفون أمينة / جامعة الجزائر 2

amina.sifone@univ-alger2.dz/

تاريخ النشر:	تاريخ القبول:	تاريخ الإرسال:
2024/12/30	2024/12/14	2024/12/02

ملخص:

أوجدت جائحة كوفيد 19 - أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه قطاع التعليم في مختلف بلدان العالم وفي جميع القارات، وأثرت عمليات إغلاق المدارس والجامعات وغيرها من أماكن التعلم في المائة من الطلاب في العالم وامام هذا الوضع الحرج ولضرورة استكمال العملية التعليمية بشكل اعتيادي اضطر المتعلم والمعلم لسياسة التعليم عن بعد كحل بديل لتدعيم عملية التعليم التقليدي ولذلك سعينا من خلال هذا المقال ذكر اهم المراحل التاريخية التي ساهمت في ظهور هذا نوع من التعليم وكيف ساهم هذا الأخير في بناء بيئة تعليمية تفاعلية بين الطلاب من خلال العديد من الوسائل التي ساعدت في تعزيز التواصل والتفاعل بينهم.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، بيئة تفاعلية، التعليم التقليدي.

Abstract:

The COVID-19 pandemic caused the largest disruption to education systems in history, affecting the education sector in countries worldwide and across all continents. The closure of schools, universities, and other learning centers impacted millions of students globally. In response to this critical situation and the necessity to continue the educational process normally, both learners and teachers had to adopt distance learning as an alternative solution to support traditional education. Therefore, this article aims to highlight the key historical stages that contributed to the emergence of this type of education and how it helped build an interactive learning environment among students through various means that enhanced communication and interaction among.

Keywords : Distance Education, Interactive Environment, Traditional Education.

مقدمة :

شهد العالم في الأعوام السابقة حالة تأهب قسوة بسبب تفشي جائحة كرونة ما أثر وبصورة مباشرة على مختلف القطاعات الحيوية لمختلف الدول ولعل قطاع التعليم من أبرزهم حيث شل هذا الأخير تقريبا بسبب الحجر الصحي المنزلي الذي فرض على الجميع لكفالة سلامة الطلاب والجهات الفاعلة في هذا المجال ولصعوبة استكمال المسيرة التعليمية بشكل اعتيادي اضطر المتعلم والمعلم لسياسة التعليم عن بعد كحاجة ملحة للتأقلم والتكيف مع الوضع الحالي. فما المقصود بالتعليم عن بعد؟ وما الفرق بينه وبين التعليم التقليدي؟ وماهي أهم المحطات التاريخية التي مر بها هذا الأخير؟ وكيف ساهم في بناء بيئة تعليمية تفاعلية دعمت التعليم التقليدي؟ إلى أي مدى يساهم التعليم

عن بعد في خلق بيئة افتراضية تعليمية فعّالة تعزز التفاعل بين الطلبة وتحقق الأهداف التعليمية؟

تعددت مفاهيم التعليم عن بعد عند مختلف الباحثين من مختلف التخصصات ولكن كل هذه التعاريف تصب في قالب واحد سنحاول في بحثنا هذا إبراز أشملها.

تعرف اليونسكو التعليم عن بعد على أنه عملية تعليمية تستعين بالتقنيات التكنولوجية ووسائل الاتصال لنقل المعرفة والتدريب إلى المتعلمين الذين لا يتواجدون في نفس المكان أو الزمان مع المعلم أو المؤسسة التعليمية. يتميز هذا النوع من التعليم بتوفير بدائل تعليمية وتدريبية دون الحاجة إلى إشراف مباشر من المدرس أو التقيد بالزمان والمكان، مما يجعله خيارًا ملائمًا للأفراد الذين يواجهون ظروفًا اجتماعية أو مهنية تمنعهم من الالتحاق بالتعليم التقليدي.

يُعد التعليم عن بعد بديلاً عن التعليم التقليدي أو مكماً له، حيث تُشرف مؤسسة تعليمية على إعداد المواد الدراسية والأدوات اللازمة للتعلم الذاتي، باستخدام تقنيات متنوعة مثل الهاتف، الراديو، الفاكس، التلفزيون، الحاسوب، والإنترنت. هذه الوسائل تسهم في إنشاء تواصل فعال بين المتعلم والمعلم.

يمكن تعريف التعليم عن بعد أيضاً بأنه نقل المعرفة إلى المتعلم في مكان إقامته أو عمله، بدلاً من انتقاله إلى المؤسسة التعليمية. يعتمد هذا النظام على استخدام وسائل وتقنيات حديثة لإيصال المواد الدراسية والمهارات إلى المتعلم الذي يكون بعيداً عن المعلم، مع توفير أدوات تحاكي

التفاعل المباشر الذي يحدث في التعليم وجهًا لوجه. وهكذا، يُمكن اعتباره تفاعلاً تعليمياً يربط بين المعلم والمتعلم رغم الفجوة الزمنية أو المكانية أو كليهما.

من خلال هذه التعريفات، نستنتج أبرز سمات التعليم عن بعد: أولاً، إيصال المعرفة إلى المتعلم أينما كان. ثانياً، غياب الاتصال المباشر وجهًا لوجه بين المعلم والمتعلم إذاً التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانياً أو مكانياً أو كلاهما معاً. (الانسانية، 2020، ص14)

إنطلاقاً من هذه التعاريف نستنتج أهم خصائص هذا النوع من التعليم: أولهما نقل المعلومة إلى المتعلم أينما وجد، ثانياً عدم وجود إتصال مباشر بين المعلم والمتعلم (وجهًا لوجه) ثالثاً ضرورة وجود وسائط وتقنيات لإيصال المعلومة للمتعلم سواء كتب أو مطبوعات أو اللجوء إلى مختلف الوسائل الاعلامية التي سخرت لخدمة هذا المجال أو الأدوات التكنولوجية كالحاسوب. إذن يعد التعليم عن بعد نمطا جديداً من أنماط التعليم الذي يسمح بنقل المعارف عبر وسائل إلكترونية مختلفة دون إلزام الطلبة بالحضور إلى صفوف التدريس بشكل منتظم.

من خلال ما قدمناه سابقاً من مفاهيم وخصائص التعليم عن بعد يمكن أن نستنبط ماهية التعليم التقليدي على أنه عملية تعليمية وتدريبية تشترط إشراف المعلم وحضور المتعلم في مكان وزمان محددين داخل صفوف منظمة بيداغوجياً وهو إتصال مباشر وجه لوجه بين المعلم والمتعلم داخل الاقسام.

اذن يكمن الاختلاف بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في أن الأخير يعتمد على مفهوم التعلم الذاتي، والاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية. كما يتميز بعدم الحاجة إلى تواجد المعلم والمتعلم في نفس المكان أو في نفس الوقت، إضافة إلى ملاءمته للمتعلمين الذين لا يستطيعون التفرغ الكامل للدراسة. " (الانسانية، 2020، ص6)

إن التعليم عن بعد يتطلب لوسائط وأساليب تقنية مختلفة ساهمت في تطوره عبر التاريخ ومن أهم المحطات والمراحل التي مر بها هذا الأخير نذكر:

1- مرحلة التعليم من خلال المراسلة بالبريد:

بدأ التعليم عن بعد من خلال بعض الجامعات الأوروبية والأمريكية في أواخر القرن الماضي وكان كل شيء يتم عن طريق البريد حيث كان الطالب يحصل على الكتب من خلال البريد، كما كان بدوره يقوم بإرسال الواجبات المدرسية باستخدام البريد أيضا، ولعل أولى بوادر هذا النوع من التعليم ظهرت في إنجلترا عام 1840 بمجهود بينمان penman الشخصي عندما أرسل تعليمات دراسية إلى طلابه مكتوبة عن طريق الاختزال short-hand بواسطة البريد

ثم عمو في باقي الدول النامية في ستينيات القرن الماضي كالجائر حيث تم إنشاء المؤسسة العمومية "الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد" عام 1969 حيث منح حق التعليم بالمراسلة وفق برامج مطابقة للبرامج الرسمية للذين تعذر عليهم الإلتحاق بصفوف الدراسة.

تُعد الدراسة بالمراسلة إحدى الوسائل التي تهدف إلى تطوير وتحسين كفاءة العاملين الحاصلين على شهادات عليا أو متوسطة " (بكر، 2001، 29)

2- مرحلة المزج بين المواد المطبوعة والمواد المسموعة:

بعد النهضة الأوروبية سعى علماء التربية في هذه المرحلة لتحسين عملية التعليم من خلال ادراج وسائل سمعية كإضافة المواد المطبوعة ويعتبر المذياع من أبرزهم حيث يصل تأثير ما يذاع به إلى منطقة كبيرة الانتشار والاتساع يسمعها ملايين من الناس من مختلف الفئات العمرية، ساهم هذا الأخير في عملية التعليم من خلال تخصيص فترات مفتوحة خاصة بالطلاب تبث فيها برامج ترتبط موادها بالمنهاج الدراسي مع توفير أساتذة اكفاء لهذه الفترة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

3- مرحلة ادراج الصوت والصورة:

في هذه المرحلة تم الاستعانة بعدة وسائل لتطوير العملية التعليمية من بينها التلفاز والراديو التفاعلين والحاسوب. فالتعليم باستخدام التلفاز يجمع السمعي والبصري، ما يساعد في استقطاب وجلب الانتباه والتركيز، كما أنه يتلائم مع التعليم الذي يحتاج إلى رؤية عملية، وخاصة التعليمات المهنية فالتلفاز القائم على التفاعل المتبادل يفتح المجال امام المشاهدين للتفاعل معه اما عن طريق التفاعل مع المعلم في بث حي واما عن طريق موقع لمشاركة الطالب. لذلك يعد البث التلفزيوني الفضائي من أكثر الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد لاحتوائه على الصوت

والصورة معا وسهولة توافره للمعلمين" (الحي، 2005، ص200) يُعتبر من أكثر الأساليب التربوية الحديثة كفاءة في دعم التعليم أثناء الخدمة حيث يتيح نقل العملية التعليمية مباشرة إلى مواقع المتعلمين، يُمكنهم من متابعة التعليم بشكل مباشر، مما يمنحهم فرصة لاكتساب المهارات بشكل عملي، مع توفير كبير في الوقت والتكاليف المرتبطة بسفرهم لمتابعة هذه الأنشطة التعليمية.

فالتفعيل العملية التعليمية "اعتمد على المادة المطبوعة والاشربة المرئية والتعليم بواسطة الكمبيوتر والاقراص المدمجة والبث التلفزيوني والإذاعة" (فضل، 2010، ص348)

4- مرحلة التكنولوجيا الرقمية:

تعتبر من اهم المراحل التي دعمت عملية التعليم عن بعد بل أصبحت احدى الأسس المتينة التي يعتمد عليها هذا النوع من التعليم نظرا لنوع الخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة للمعلم والمتعلم على حد سواء اذ يتم بواسطتها يُتيح نقل المعلومات، سواء كانت بيانات أو معطيات، عبر إشارات إلكترونية بين قارات العالم دون التأثير بطول المسافات، مع قدرة عالية على مقاومة التشويش والتداخل الناتج عن مصادر موجية مختلفة. كما يُضمن هذا النظام سلامة المعلومات وسريتها (شامية، 2009، ص5).

تشتمل هذه الإشارات الإلكترونية على أنواع مختلفة من البيانات مثل النصوص، الرسوم، الصور، مقاطع الفيديو، والأصوات، وتتم معالجتها ودمجها ونقلها بين الأجهزة المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تتميز الإشارات

الرقمية بقدرتها على التحول بين الشكل التماثلي والرقمي، مما يزيد من مرونتها في الاستخدام والتطبيق، فبفضل تكنولوجيا الإتصال ورقمته المعلومات أصبح بإمكان أي الباحث أن يبحر في مختلف المكتبات الرقمية الشاملة والبرامج المتخصصة والمواقع الإلكترونية للجامعات ومراكز البحث المتخصصة (زان، 2024، ص110) ليحصل على ما يريد من المعلومات في مجاله. وذلك لما تتحه هذه التكنولوجيا من إمكانيات هائلة للبحث في الببلوغرافيات، والنصوص وسائر أنواع المدخلات في هذه البرامج، وتوفره من أي مكان في العالم باستمرار، وإمكانية تخزين المعلومات واسترجاعها بتيسير" (الانسانية، 2020، ص352)

5- مساهمة التعليم عن بعد في بناء بيئة تعليمية تفاعلية لتدعيم التعليم التقليدي:

لأشك أن التطور العلمي والتكنولوجي المذهل الذي حققه المجتمع الإنساني في القرن العشرين قد أثر بفاعلية على أساليب الحياة في كافة المجتمعات المعاصرة، وقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات على وجه الخصوص في هذا التطور عن طريق تسهيل من وتيرة الحصول على المعلومات وسرعة معالجتها وتخزينها واستخدامها في كافة العمليات لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، مما أدى أيضا إلى سرعة إنجاز الأعمال وسرعة تحقيق الأهداف، ومع بداية القرن الواحد والعشرون أصبح الزاما على كافة المؤسسات المختلفة الأنشطة أن تتوافق أوضاعها مع الحياة العصرية التي تتطلبها تكنولوجيا المعلومات.

ولذلك ومن هذا المنطلق أصبحت تكنولوجيا المعلومات بكافة أشكالها البديل الموجود لمواجهة التحديات العديدة التي تواجهنا كجائحة كورونا التي عزلت البشر عن بعضهم البعض وقطعت أوصال التواصل بين الدول وحتى بين المناطق داخل الدولة الواحدة. وعلى الرغم من أن الأوبئة السابقة كانت تُحدث تأثيرات عميقة وتُخلف ضحايا كثيرة، إلا أنها لم توقف الحياة تمامًا. السبب في ذلك يعود إلى اختلاف طبيعة التواصل بين الشعوب آنذاك، حيث لم يكن بنفس العمق والشمولية الذي نراه اليوم، وهو ما يظهر بوضوح في تأثير الجائحة الحديثة. على مساحة اهتمامنا المتمثل في قطاع التعليم و التقليدي بذات من القطاعات الاكثر تضررا بسبب الحجر الصحي الذي فرض على المعلم والمتعلم وبات التعليم عن بعد ضرورة حتمية لمواصلة العملية التعليمية لمختلف الاطوار ولعل ما يهمنا في هذا المقام بدرجة الأولى هو التعليم العالي والذي يركز بنسبة كبيرة في سيرورته على التعليم التقليدي لأسباب عدة نذكر اهمها وهو النقص الفادح في توظيف تكنولوجيا المعلومات التي تساعد في تحديث الانظمة التعليمية واساليب التدريس اليوم وفي هذه الظروف التي تعيشها الجزائر كباقي دول العالم اصبح التعليم عن بعد ضرورة حتمية على مستوى مختلف الجامعات حيث ارغم هذا النوع من التعليم الجميع من معلم ومتعلم و مسؤول خوض تجربة جديدة متمثلة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم من خلال وضع مسار شامل أو استراتيجيات توضح كيفية الاستفادة من شبكة الانترنت في التعليم و كيفية بناء بيئة تعليم افتراضية تساعد

الطلاب على الممارسة الأكاديمية مع تعزيز الإحساس بالمجتمع الدراسي ولذلك سارعت مختلف الجهات الفاعلة في هذا المجال إلى استغلال شبكة الانترنت خصوصا وانها في الوقت الحاضر "الابرز في مجال الحصول على المعلومات وتبادلها أيا كان مجالها ومصدرها ،ومن أهم المجالات العلمية فهي بمثابة بنية تعليمية بحثية قوية تجمع الوسائل والأدوات والتقنيات والبشر والأماكن والمعلومات في كفة واحدة ،بما يضاعف قدرات البشرية ويحفزها" (زاهر، ص187) وتشكل ثورة في مجال الإتصال ونقل المعلومات بجميع أشكالها، وتعني الشبكة وجود نظام تعاوني للتبادل والعمل الجماعي بين مؤسسات متشابهة في داخل الدولة أو خارجها، غايته التنسيق بين أنشطة هذه المؤسسات، ضمانا للاتصال والتفاعل والانسجام فيما بينها، لتيسر تدفق المعلومات والمعارف والتجارب من أحد مواقع الشبكة إلى مواقع أخرى" (زاهر، ص 194)

فتطوير التعليم التقليدي يستلزم مواكبة التغيرات والتطورات العلمية والتقنية وما أفرزته من تأثيرات وتغيرات هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات لضمان سيرورته في وقت الازمات وتدعيمه بالتعليم عن بعد وهذا ما لاحظناه في مختلف الجامعات اين سعت هذه الاخيرة في تكوين الاساتذة في كيفية الولوج الى الموقع الذي يوفر الوظائف التعليمية التقليدية الموجودة في أشهر أنظمة التعلم مثل البلاك بورد ومودل وتزويد الطلبة بمختلف الدروس والاعمال الموجهة وكيفية الاستعانة بمختلف التطبيقات كالزوم وكلاس روم... الخ كأمثلة جد بسيطة لضمان جسر الإتصال المباشر بين المعلم والمتعلم كما وصلت بعض الدول إلى

ربط الطلبة ومدرسيهم عن بعد بطريقة إلكترونية بحيث يواجه بعضهم بعضاً ويناقشه كما هو حاصل في القسم، ويتم ذلك بأن يقوم المدرسون بإلقاء محاضراتهم في غرفة خاصة للتعليم ومزودة بأجهزة خاصة ترسل منها الصورة والصوت بوساطة الأمواج الإلكترونية إلى مركز البث التلفزيوني ومنه يجري بثها ثانية إلى القمر الصناعي التي تشارك فيه أو تمتلكه الدولة، ومن هناك يعود مرة ثانية إلى الأرض وتلتقطها الصحن المستقبلية والمثبتة على سطوح المعاهد العلمية والمراكز الأخرى التي تهم البلاد.

هذه الطريقة في التعليم أدخلت الطلبة في بيئة تفاعلية مرنة للتعلم بلا أرض أو جدران أو سقف، تتخطى حدود الزمان والمكان، يجلس فيها المتعلمون أمام أجهزة الكمبيوتر في منازلهم أو في أي مكان آخر يدرسون مقررات مبرمجة على الكمبيوتر أو من خلال مواقع الإنترنت، ويتصلون بأساتذتهم بشكل متزامن للحصول على الحوار والمصادر والمعلومات وغيرها، ويتفاعلون مع زملائهم وأساتذتهم مستعينين بوسائل تكنولوجية حديثة تتكون هذه البيئة من مجموعة من الأدوات لدعم العملية التعليمية كالمواد التعليمية، والتقييم، وتحميل المحتوى، وتسليم أعمال الطلبة، ومنتدى للنقاش ساعد وفعل الرغبة والفضول لدى هؤلاء لاكتشاف سبل أخرى للتواصل وتنمية المهارات لديهم. (سوهام، 2005)

من خلال هذه البيئة تنشأ العلاقة بين المتعلم والوسائل التكنولوجية أثناء تعامله معها، وليس فقط الانبهار بها، وهذا أهم عناصر التعلم بمفهومه الجديد من خلال استخدام التكنولوجيا فعلا، من خلال هذه

العلاقة يجد المتعلم نفسه ينتمي إلى محيط أو بيئة تكنولوجية من خصوصياتها التنوع والديناميكية وهو محيط متعدد الوسائط متفتح على عالم لا نهاية لموارده.

كما تنشأ علاقة تفاعلية بين الطلاب فيما بينهم ينتج عنها تنمية القدرة على الحوار وإدارة النقاش الإلكتروني واكتساب القدرة على التعامل مع المصادر الإلكترونية وامتلاك مهارات إدارة الوقت، والاتصال الفعال ما يعزز من عملية التعاون والتفاعل لتحقيق الأهداف التعليمية.

هذه بيئة تتطور فيها استراتيجيات التعليم إذ أنها تفتح أمام المؤسسات التعليمية وأمام المتعلم مجموعة متكاملة من الفرص والتحديات، ولا ننسى دورها في كونها تطلق العنان للخيال وتحت على حب الاستطلاع، بسبب توافر المعلومات وسهولة الحصول عليها وبالتأكيد فهي عبارة عن تصميم يستوعب المناهج ويسهل الاستفادة من قواعد البيانات المتاحة وذلك من خلال الربط الفعال بين النصوص والمحاضرات وبين التكنولوجيا المتوفرة.

الخاتمة:

وضع استراتيجية محكمة من الضروريات التي يجب ان تبني عليها مختلف المؤسسات هياكلها التنظيمية لضمان التسيير الحسن وتحقيق الاستقرار في النسق الكلي للمؤسسة خصوصا عند الازمات والجامعة من بين اهم هذه المؤسسات التي يجب عليها ان تخطط وتضع استراتيجيات مختلفة وبدائل لضمان استمرارية العطاء خصوصا في ظل هذا التحول الرقمي المتسارع واعتماد التعليم عن بعد كأحد البدائل

الحديثة للتعليم التقليدي و ضرورة بناء نظم تعليم قادرة على التكيف من أجل التنمية المنصفة والمستدامة وتعزيز قدرة نظم التعليم على التكيف من خلال بلورة سياسات عقلانية لتوظيف تكنولوجيا معلومات وإقامة الخطط والمشاريع لدفع الجهود البحثية والتطويرية في مجالاتها ونشر استخدامها في المنظومة التعليمية يمكن البلدان من الاستجابة للتحديات المباشرة التي تواجه مختلف الاطر لاجتماعية للمعرفة المسؤولة على عملية التنشئة الاجتماعية على نحو آمن ويجعلها في وضع يتيح لها التعامل على نحو أفضل مع أزمات المستقبل ولا بد من النظر إلى المستقبل من حيث ما سيكون عليه التعليم في القرن الحالي حتى نبي استراتيجيتنا على هذا الأساس وندعم التعليم التقليدي الذي هو الاساس في مختلف الدول السائرة في طريق النمو. بالرغم من الفوائد العديدة للتعليم عن بُعد، واجه الطلاب والمعلمون تحديات تتعلق بالوصول إلى الإنترنت والأجهزة الإلكترونية ، نقص التكوين في المجال التقني للمعلم والمتعلم مما أدى إلى تفاوتات كبيرة في جودة التعليم بين الأفراد والمناطق لكن رغم كل التحديات التي واجهت التعليم عن بعد في زمن الكوفيد الصحية والاجتماعية منها الى انه ساهم في الحفاظ على الاستمرارية في العملية التعليمية واتاح فرصة للتفاعل والابتكار بين مختلف الفاعلين في هذا القطاع والتطرق الى هذا الموضوع يجعلنا نطرح عدة اشكالية يمكن ان تكون مفيدة في الحقل السوسيولوجي ككيفية تحقيق امكانية تعليم عن بعد فعال ومستدام في ظل التحديات

الاقتصادية، الاجتماعية، والتكنولوجية التي تعوق توفير بيئة تعليمية رقمية شاملة وعادلة لدول العالم الثالث.

قائمة المراجع:

- 1-اسماعيل الغريب زاهر. (بلا تاريخ). التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة. عالم الكتب.
- 2-بادي سوهام. (2005). سياسات واستراتيجية توظيف التكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري. الجزائر: الماجستير في علم المكتبات.
- 3-جان سيريل فضل. (2010). واقع وافاق التعليم عن بعد واثره في التعليم في العراق. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 348.
- 4-رمزي احمد عبد الحي. (2005). التعليم الالكتروني محدثاته ومبرراته ووسائله. الإسكندرية: دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 5-سحر رمضان حسن شامية. (2009). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. غزة: رسالة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة نوفمبر.
- 6-عبد الجواد بكر. (2001). قراءات في التعليم عن بعد . الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

7-مركز الملك سليمان للإغاثة والاعمال الانسانية. (2020). *التعليم عن بعد مفهومه أدواته ،واستراتيجياته* (المجلد 14). اليونيسكون: منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

8- نيكولاس نيجر. بونت ترجمة (بلا تاريخ) سمر شاهين، *التكنولوجيا الرقمية ثورة في نظم الحاسبات والاتصالات*، مركز الأهرام للترجمة والنشر

9-زان رميساء، شعير ذهبية التعليم المدمج في قطاع التعليم العالي قراءة سوسيو-تاريخية لتجربة الجامعة الجزائرية، مجلة دفاتر علم اجتماع، المجلد 12 العدد1، 11 جويلية 2024.

<https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/358/12/1/250159>.